

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة محمد خيضر بسكرة



كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية  
شعبة علوم التربية

## مذكرة ماستر

كفاءة الذاتية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلبة علم النفس

التربوي دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

تخصص علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين:

- حسيني خديجة

- حرزلاوي سارة

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أستاذ	رابحي اسماعيل
مشرفا ومقررا	جامعة محمد خيضر بسكرة	محاضراً	هدار مصطفى سليم
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	محاضراً	بوأحمد يحيى

السنة الجامعية : 2022-2023.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة و السلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى  
أما بعد :الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا  
هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تبارك وتعالى.

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله ورعاهما و إلى أمي حفظها الله ورعاها  
كما أتمنى لها الشفاء العاجل إلى كل أفراد عائلتنا الكريمة عائلة حسيني و عائلة  
حرزلاوي وإلى جميع الأصدقاء والزملاء خاصة صفاء و نوة و سمية و حنان  
ومنال ...

و في الأخير أهدي عملي إلى جزئي الراحل من قلبي فقيدي أخي حرزلاوي  
زين الدين رحمه الله لازلت حيا في قلبي و لن أنساك في دعائي ها قد حان يوم  
التخرج الذي كان منتظرا

ارفع رأسك بي فقد حققت حلمنا المنتظر كما تمنيت وجودك بجانبني في هذا  
اليوم كن فخورا بي لما حققته من نجاح بفضلك.

# شكر و عرفان

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ... ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.

ولا تطيب الجنة إلا برويتك ... فالحمد و الشكر لك ربي حتى ترضى

و الصلاة و السلام على من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام

إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة، ومهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع

" أساتذتنا الكرام "

إلى كل من ساهم في إرشادنا ولو بكلمة بسيطة بكل شكر والاحترام والتقدير.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف.

إلى من ساعدنا في إكمال هذا العمل المتواضع.

كما لا يفوتنا في هذا المقام التقدم بجزيل الشكر ووافره إلى لجنة قراءة وتصحيح هذا

العمل ، جزاكم الله خير الجزاء و احتسبها في ميزان أعمالكم وصالحها

# الجانب النظري

## الفصل الأول: مدخل عام إلى الدراسة

مقدمة

اشكالية الدراسة

فرضيات الدراسة

اهمية الدراسة

اهداف الدراسة

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

الدراسات السابقة

## مقدمة:

منذ القدم لم يكن الأفراد بمنأى عن ممارسة التربية، حيث تعددت أشكالها بداية من مساعدة الآباء والمعلمين أبنائهم وتلامذتهم، من أجل سالمهم ونضجهم ودعم إمكاناتهم إلا أن هذه المسألة كانت تأخذ شكلا خاص فقط دون الدخول في علاقة تفاعلية بين المربي والفرد المحتاج إلى التربية.

وتتم هذه المساعدة وفق عملية تخصصية تقوم على أسس وتنظيمات وفنيات تتيح الفرصة للتلميذ فهم نفسه وإدراك قدراته، مما يدفعه إلى المزيد من النمو والإنتاجية فالتعليم يعتبر استثمارا في النهوض بالتنمية ورفع المستوى المعيشي والاقتصادي والاجتماعي، فالتعليم هو المصدر الأساسي الذي يمد المجتمع بإطارات ذات كفاءة ومهارة علمية لتلبية احتياجات سوق العمل.

ومن أجل هذا خصصت الدول المتقدمة إمكانات مادية ضخمة وكوادر بشرية مؤهلة من أجل تفعيل العملية التربوية، وبذلك تحقيق التنمية البشرية لأفراد المجتمع.

وبالرغم من ذلك إلا أن المنظومة التربوية لا زالت تعاني من عدة مشكلات، تعيق تطور النظام التربوي هذا من جهة، ومن جهة أخرى يعجز هذا النظام على تحقيق الأهداف التربوية المسطرة ومن بين هذه المشاكل التي تحول دون الكفاءة المطلوبة.

وعليه جاءت دراستنا هذه لتحاول تسليط الضوء على علاقة الكفاءة الذاتية و دافعية

الانجاز لدى طلبة السنة الثالثة علم النفس التربوي.

## - الاشكالية الدراسة :

شهد العالم تطور كبير في شتى المجالات والميادين ومن بين هذه الميادين التي مسهما هذا التطور ميدان التربية والتعليم بمختلف مستويات أهمها الجامعات فالجامعة من المراحل الهامة في الحياة الطالب وأول خطواته نحو النجاح في المستقبل حيث تعتبر الجامعة من أهم المؤسسات والهيكل التي يبرز فيها الطالب الجامعي قدراته وإمكانيته فهي المكان الذي يقضى فيه الطالب معظم اوقاته فهي تساعدهم في البحث وجمع والخبرات والنهوض وتفجير و تنمية وترقية قدرتهم في المجتمع اذا يحتل الطالب الجامعي مكانة كبيرة داخل المجتمع فهو احد ركائز المجتمع اذ انه يتميز الطالب بقدرة على المواجهة الصعاب والعراقيل التي تحول بنيته وبيبين اهدافه المسطر النجاح وعلى اختلاف الفروق الفردية حيث طلاب يوجد ما يطلق عليه بكفاءة الذاتية حيث تعتبر من ابرز العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي الطالب الجامعي وتتمحور هذه الكفاءة على شكل افكار ومعتقدات حول ذات وتعد احد اهم مفاتيح النجاح فهي حالة دافعية يتم من خلالها قياس التقدير الذاتي للفرد على تنفيذ المهام الموكلة اليه فاتجاه الافراد الايجابي نحو كفاءتهم المدركة تساعدهم على استمرار في انجاز مهامهم الى ان يصبح جزائهم في حياتهم مشكل لديهم عامل مساعد يدفعهم المثابرة وتحقيق والتميز في تحصيلهم ومهامهم ومما لا شك فيه ان الدافعية التعلم تعد عنصر اساسي من عناصر التدريس ولا سيما انها تعمل على زيادة فاعليتها والإسهام إلى درجة كبيرة في تحقيق الأهداف المرغوبة منها لدى المتعلم والدافعية انواع من أبرزها دافعية الانجاز حيث تعتبر أحدهم جوانب نظام دوافع الإنسانية فهي مكون أساسي لدى الفرد في تحقيق ذاته وانجاز الأعمال صعبة وتغلب على العقبات بكفاءة فهي من العناصر الأساسية التي تؤثر في سلوك الفرد فالإنسان يعيش حياته مرفوع نحو تحقيق اهدافه فكلما كانت

دافعية اقوى كان الانجاز الدراسي أفضل تنخفض مهمة الطالب ويقل الانجاز الدراسي وبهمل تحصيلها لأكاديمي عندما تقل وتتخفض دافعية نحو الانجاز الدراسي.

- التساؤل العام :

- هل توجد علاقة بين الكفاءة الذاتية و دافعية الانجاز لدى طلبة السنة الثالثة علم النفس التربوي ؟

- الفرضية العامة :

- توجد علاقة بين الكفاءة الذاتية ودافعية الانجاز لدى طلبة السنة الثالثة علم النفس التربوي.

## - أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع في حد ذات المشكلة المطروحة للبحث حيث تتحلى أهمية الدراسة في :

تركيز على مفهومي خدمات مجال علم النفس التربوي وهما الكفاءة الذاتية ودافعية الانجاز .

تسليط الضوء على مستويات الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالدافعية لنجاز وابرز العوامل المؤثرة في التحصيل طالب ليسانس علم النفس التربوي

مساعدة مسؤولين في مجتا التربية على فهم واستيعاب اهمية لكفاءة الذاتية وتأثيرها على دافعية الانجاز .

## أهداف الدراسة

لابد من وجود اهداف للدراسة لكي يكون البحث العلمي ذو قيمة علمية فالهدف من دراسة هو الدافع او السبب الذي اقيمت من اجله الدراسة يمكن تحديد بعض اهداف

التعرف على مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة علم النفس التربوي سنة ثالثة

التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية ودافعية الانجاز

التعرف على الفروق بين المتغيريين الكفاءة الذاتية ودافعية الانجاز لدى طلبة ثالثة علم النفس التربوي .

## المفاهيم والمصطلحات :

### - الكفاءة :

هي القدرة على فهم الطلاب بعمق وتنظيم التعليم الذي يربي فهم حول الطلاب الذي يحتوي على فهم سيكولوجية نمو الطفل.

### - الكفاءة الذاتية :

هي معتقدات طالب حول قدراته على التفوق الدراسي وتعرف أيضا بأنها درجة التي يتحصل عليها التلاميذ المتفوق في مراحل ما.

### - الدافعية :

هي القوة المحركة لسلوك الفرد والتي توجهه نحو الاستجابات معينة و ذلك لإشباع حاجات معينة حيث تمتاز هذه القوة بعوامل قد تكون تابعة من الفرد ذاته او من البيئة المحيطة .

### - دافعية الانجاز :

هي ذلك الطموح الذي يدفع الفرد لمثابرة من اجل بذل الجهد من خلال سلوكيات انجازه وهي عملية يتم بواسطتها توجيه السلوك بغية تحقيق الأهداف معينة والمعبر عنه بالنتيجة التي يتحصل عليها الطلاب.

- **طلبة علوم التربية** : وهم الطلبة الذي يدرسون تخصص علوم التربية وهذه المجموعة تعتبر من الطلبة الذين اختارو تخصص علم النفس التربوي الذي يعتبر من تخصصات الشائعة والتي تعطي الهام للطلاب لدراستها .

- **الدراسات السابقة:**

- **دراسة قريشي فيصل (2011)**

قام الباحث بدراسة العلاقة بين التدين والكفاءة الذاتية لدى مرضى الاضطرابات الوعائية القلبية باستخدام المنهج الوصفي و عينة مكونة من 62 مريض من ولاية سطيف ومقياسين هما

مقياس السلوك الديني إعداد موسى صبحي موسى القدرة (2008)

مقياس فاعلية الذات إعداد سراج جان (2000)

وقد توصلت هذه الدراسة إلى هذه النتائج التالية

وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التدين بدين الإسلام وفاعلية الذات لدى مرضى الاضطرابات الوعائية القلبية

دراسة بندر بن محمد حسن الزيات العتيبي (2008)

هدفت الدراسة إلى كشف عن العلاقة بين اتخاذ القرار وفاعلية الذات و المساندة الاجتماعية لدى عينة من طلبة المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف بالمملكة العربية

السعودية مكونة من 242 مرشدا ومرشدة احصائية في فاعلية الذات وفقا لمكان استخدم  
الباحث المنهج الوصفي وأدوات التالية

اختبار اتخاذ القرار من اعداد عبدون

مقياس فاعلية الذات للعدل (2001)

مقياس المساندة الاجتماعية اعداد الباحث (2008)

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين اتخاذ القرار وفاعلية الذات

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في فاعلية الذات وفقا لمكان العمل و سنوات الخبرة  
والراتب توجد امكانية التبوؤ بالقدرة على اتخاذ القرار من خلال كل من فاعلية الذات  
والمساندة الاجتماعية.

#### - دراسة احلام ناصري ونوال تريش ( 2015 ، 2016 )

تهدف الدراسة الى التعرف على علاقة بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح حسب متغير  
الجنس والشخص باستخدام المنهج الوصفي تكونت عينة الدراسة من 100 تلميذ وتلميذة  
في الصف الثاني ثانوي العلمي والعربي وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية ومن  
المقاييس التي تمر استخدامها هي

مقياس توقعات الكفاءة الذاتية لشفارتسر

مقياس مستوى الطموح لمعرض وعبد الحليم (2005)

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية

وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية موجبة بين الكفاءة الذاتية ومستوى طموح لدى  
افراد العينة

عدم وجود فروق دالة الاحصائية في الكفاءة الذاتية لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس  
ذكر وانثى

عدم وجود فروق دالة الاحصائية لدى الطلبة تعزى للمتغير التخصص ادبي علمي

## الفصل الثاني : الكفاءة الذاتية

مفهوم الكفاءة الذاتية

نظرية الكفاءة الذاتية

مصادر الكفاءة الذاتية

ابعاد الكفاءة الذاتية

خصائص الكفاءة الذاتية

انواع الكفاءة الذاتية

العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية

## - مفهوم الكفاءة الذاتية :

يعرفها زيدان 2000 هي قدرة الفرد على انجاز سلوك مرغوب فيه باتقان وسعي التعلم لاشياء الجديدة وقيام باعمال الصعبة مع التزامه بالمبادئ وحسن تعامله مع الاخرين واعتماده على نفسه في حل ما يواجهه من مشكلات وتحقيق اهدافه بمثابة و الاصرار

( نصيرة دبي ) 2017 ص 21

يعرفها البرت باندورا الكفاءة الذاتية بانها معتقدات الناس حول قدراتهم على القيام بمستويات معينة من الاداء التي يتحكم في احداث تؤثر على مجرى حياتهم

( زربيسي احلام ) 2018 ص 37

يعرفها ايضا كل من شيل ميرفي ورخينج بانها ميكانيزم ينشا من خلال تفاعل الفرج مع البيئة اعتماد كل امكانياته المعرفية ومهاراته الاجتماعية والسلوكية خاصة في حل المشكلات التي تواجهه فهي تعكس ثقة الفرد بنفسه وقدراته على النجاح في موافق جديدة

( العتيبي ) 2008 ص 32

ويعرفها كيرش بانها ثقة الشخص في قدراته على انجاز السلوك بعيدا عن شروط

التعزيز

( تيقين ) 2011 ص 45

وينظر العدل الى الكفاءة الذاتية على انها ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة او ذات المطالب الكثيرة وغير مؤلوفة او اعتقادات الفرد في القوة الشخصية مع

التركيز على الكفاءة في التفسير السلوك دون مصادر او لأسباب اخرى التفاؤل  
(العتيبي2008ص23)

الكفاءة الذاتية بانها مجموعة من التقديرات التي 2015 عرف ابو جاموس وقطاوي  
يغرسها الفرد في جمع جوانب شخصيته العقلية والنفسية والارادية والاجتماعية والجسمية  
والتي يعبر عنها في مواقف جديدة

تعريف عباري وابو شعيرة 2009 تتعلق الكفاءة الذاتية بدافع الداخلي نحو التعلم  
بشكل كبير فالمتعلم يشعر بسعادة عند انجاز المهمات المطلوبة منه ويجب على المعلمين  
ان يوفر للطلبة الذين تتقصم الكفاءة الذاتية مهمات فيها نوع من التحدي لقدراتهم ليختبرو  
قدراتهم

#### - مصادر الكفاءة الذاتية

وضع باندورا الاربعة مصادر اساسية يستطيع الفرد من خلالها ان يكتسب الكفاءة  
الذاتية كما يمكن ان تقوي او تضعف من خلالها وهي

#### - الانجازات الادائية :

يقصد بها التجارب والخبرات التي يعيشها الفرد فالنجاح عادة يرتبط لتوقعات الكفاءة  
بينما الاخفاق المتكرر يخفضها ويتطلب الاحساس بالكفاءة الذاتية خبرة في التغلب على  
العقبات من خلال بذل الجهد والمثابرة وبعد ان يتم تحقيق الكفاءة الذاتية المرتفعة من خلال  
النجاحات المتكررة فان الخوف من الفشل ينتاقض ويتم تغلب عليها من خلال الجهود مبذولة  
والمثابرة ويمكن الكفاءة الذاتية ان تعمم في مواقف اخرى سبق وان كان الاداء فيها ضعيف  
لانعدام الكفاءة الذاتية فيصل ( غريبيش2011ص104)

## - الخبرات البديلة:

وتعرف ايضا التعلم بالنموذج اي بالملاحظة الاخرين وفي الخبرة البديلة فان الفرد يتعلم عن طريق الملاحظة الناس فالطلاب يلاحظون نماذج ناجحة يمكنهم استخدام هذه الملاحظات لتقدير كفاءتهم الخاصة

وبرغم ان هذا المصدر من اضعف من الخبرات المباشرة الا ان له اهمية وذلك عندما يكون الفرد واثق منقدراته او خبرات سابقة عائشة بنت سعيد بن سالم البادي 2014ص50

## - الاقتناع اللفظي كلامي :

هي عمليات التشجيع والتدعيم من الاخرين في بيئة التعلم الاجتماعية المعلمون والاباء والاقربان وهذا ما قد يكسب الفرد نوع من الترغيب في الاداء والعمل وتؤثرعلى سلوك الشخص اثناء محاولته لاداء مهمة بنجاح في المهام المحددة والتدريب واعطاء تغذية راجعة وبرغم ان هذا المصدر ضعيف الا انه بلعي دور هام في تنمية معتقدات كفاءة الذات لدى الفرد من خلال تاثيره بفاعلية التغذية الراجعة ( دهينة ابتسام 2018ص21)

## - الاستشارة الانفعالية / الحالة النفسية والفسولوجية :

تؤثر الاستشارة الانفعالية في انخفاض مستوى الاداء وذلك لان معظم الافراد يحكموا على قدراتهم على القيام بعمل ما في ضوء الاستشارة الانفعالية فالذين يخافون خوف شديد او قلق حاد نجد كفاءتهم منخفضة فالحالة النفسية والفسولوجية لها اثر داخلي للفرد وهي التي تحدد ما بعين الاعتبار الى العوامل الاخرى القدرة على الفهم النموذج والذات وصعوبة المهمة والمجهود و الامكانيات التي يحتاجها الفرد للقيام بالاداء (عمرابي رؤوف 2022ص82)

## - ابعاد الكفاء الذاتية :

حدد باندورا 1997 ثلاث ابعاد تغير الكفاءة الذاتية تبعاً لها حيث يمكن قياس توقعات الكفاءة الذاتية من خلال.

## - مستوى ومقدار الكفاءة الذاتية :

يقصد بها صعوبة الموجودة في مهمة المراد انجازها وهذا يعني مدة قوة الاعتقاد بالكفاءة لحل المشكلات المختلفة في صعوبتها وتدرج معتقدات الكفاءة بين الافراد لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الافراد ويمكن ويمكن تحديدها بمهام البسيطة المتشابهة ومنوسطة الصعوبة المراد انجازها الذي تظهر عندما ترتب المهمات من الاسهل الى الاصعب

ويؤكد باندورا على ان طبيعة التحديات التي توجه كفاءة الشخصية يمكن حكم عليها من خلال مختلف الوسائل اهمها مستوى الاتقان ومستوى بذل الجهد ومستوى الدقة ومستوى الانتاجية ومستوى التحديد ومستوى التنظيم الذاتي والمطلوب فالكفاءة الفرد هي التي تدفعه لينجز اي عمله بطريقة منظمة ( نيفين 2011ص49)

ويرى فتحي الزيات ان نسبة الفاعلية لدى افراد يختلف باختلاف عوامل عديدة اهمها مستوى الابداع والمهارات والدقة والانتاجية ومدى تحمل الاجهاد والضغطوظبط الذاتي المطلوب واهمها هي اعتقادات الفرد تقديره لذاته بان لديه قدر من الفاعلية يمكنه من اداء ما يوكل اليه او يكلف به دائما (الزيات 2001ص538)

## - عمومية الكفاءة الذاتية :

اي امكانية نقل الكفاءة من موقف الى موقف اخر متشابه له اي تقدم سمة العمومية على الشبوع المواقف اي يمكن لتوالتوقعات الكفاءة ان تكون خاصة او يمكن تعميمها

فالأفراد غالباً ما يعممون احساسهم بالكفاءة في مواقف المشابهة للمواقف التي يتعرضون لها وتختلف درجة تاعمومية باختلاف المحددات التالية درجة تماثل الانشطة وسائل التعبير عن الامكانية سلوكية معرفية الانفعالية والخصائص الكيفية للمواقف ومنها خصائص الشخص او مواقف محور السلوك ( الزيات 2001ص510)

#### - قوة الكفاءة الذاتية :

قوة الشعور بالكفاءة الذاتية تعتبر عن القدرة المرتفعة في المثابرة العمل وبذل جهد أكثر في مواجهة الخبرات الشاقة ويؤكد ان قوة التوقعات الكفاءة الذاتية في اختبار النشاطات التي سوف تنجز بنجاح ويقصد أيضا بالقوة والثبات حتى عند وجود الخبرات المتناقضة في حين ان التوقعات الضعيفة يمكن ان تنطفي بسهولة من خلال القدرات المتناقضة

(رضوان 1957ص28)

## - خصائص الكفاءة الذاتية :

قسم باندورا 1997 خصائص الكفاءة الذاتية الى خصائص عامة للكفاءة الذاتية وخصائص عامة لمرتفعي الكفاءة الذاتية وخصائص عامة لمنخفضي الكفاءة الذاتية وهذه الخصائص هي

:الخصائص العامة للكفاءة الذاتية

يتميزون بالثقة بالنفس والنجاح الاداء عمل ما

وجود قدرة كافية سواء من ناحية العقلية او النفسية او الجسمية باضافة الى توفير

الدافعية في المواقف المختلفة

يتمتعون بمثابرة و مواجهة العقبات و تحقيق الاهداف المرغوبة

لديهم القدرة على تخطيط و التوقع و التنبؤ المستقبل

تحديد صعوبة الموقف و مدى المثابرة الفرد

نمو الكفاءة الذاتية عند الفرد من خلال تفاعل مع البيئة و مع الاخرين

نمو الكفاءة الذاتية بالتدريب و الخبرات الشخصية

الخصائص العامة لمرتفعي الكفاءة الذاتية الذين لديهم ثقة قوية في قدراتهم

يتحملون المسؤولية بجد

يتميزون بمستوى عالي من الثقة بالنفس

يتحدون العوائق بكل ثقة و مثابرة بجهد مرتفع

يتملكون قدرة عالية على تواصل مع الاخرين اي تواصل الاجتماعي

يتصفون بالتفاؤل في الامور كلها

يستفيدون سريعا شعورهم بفاعلية الذات في حالة الفشل و ينسبون الفشل للجهد غير

الكافي

يملكون الطاقة عالية ويتمتعون بالمتابعة في مواجهة العقبات وتقبلها

يخططون المستقبل ويركزون على اهداف بطموح ( فيصل قريش 2011ص 112)

الخصائص المنخفضي الكفاءة الذاتية( الذين يشكون في قدراتهم

يستسلمون بسرعة

يركزون على الصعوبات التي ستواجههم اكثر من تركيزهم على النجاح مما يجعلهم

ينسحبون من المهمة

طموح ضعيف وعدم الالتزام

عدم تحملهم المسؤولية وانشغالهم بحاجاتهم و اهمال المهام المطلوبة

يركزون على النتائج الفاشلة والافكار المتشائمة وتجدهم يشكون في قدراتهم امام

المهام الصعبة

صعوبة النهوض من النكسات

تعرضهم بسهولة الى الحالات الاكتئاب والضغط والقلق

(العاتب كريمة 2019ص 36)

## - انواع الكفاءة الذاتية :

:يمكن تحقيق الكفاءة الذاتية الى عدة انواع هي:

## - الكفاءة القومية :

هي الاحداث التي لا يستطيع المواطنون السيطرة عليها كما تعمل على اكتساب الافراد والافكار ومعتقدات عن انفسهم باعتبارهم اصحاب قومية او بلد واحد (زريبي احلام 2018ص46)

ويذكر جابر محمد عبدالله ( 1990 ) : ان الكفاءة الذاتية قد ترتبط باحداث جديدة وحديثة لا يمكن المواطنون السيطرة عليها مثل انتشار التكنولوجيا حديثة والتغيير الاجتماعي السريع في احد المجتمعات والتي لها تاثير على المواطنون (نصيرة دبي2017ص27)

## - الكفاءة الاجتماعية:

هي مجموعة من اشخاص تؤمن بقدراتها وتعمل على النظام اجتماعي لتحقيق مستوى المطلوب فالافراد الذين لهم تواصل اجتماعي وغير معتزلون اجتماعيا يدركون ان المواجهة الصعوبات والمشكلات تتطلب الجهود الجماعية والمساندة فادراك للكفاءة الجماعية يؤثر فيها يقبلون على عمله كجماعات ومقدار الجهد الذين يبذلونه لان جذور الكفاءة الاجتماعية تمكن في الكفاءة الافراد الجماعية (فيصل 2011ص109)

## - الكفاءة الذاتية العامة :

هي توقعات الذاتية التي يصدرها عن ادائهم ومهامهم والانشطة والجهد والنشاط والمثابرة اللازمة لتحقيق عمل ما او المواقف جديدة المراد القيام بها فهي تحدد ثقة الفرد العامة وقابليته النجاح وتحقيق نتائج ايجابية ومرغوبة التي تؤثر في سلوك الفرد ( بن هاشم مريم والدين رقية 2022ص18)

## - الكفاءة الذاتية الخاصة :

يقصد بها احكام التي تصدرها عن قدراتنا الخاصة في اداء مهمة فهي مقتصر على مهمات محددة ونشاط محدد اعراب وتعبير في اللغة العربية حيث تمثل توقعات الكفاءة الذاتية الخاصة في مجالات خاصة (بدرية الرواحية 2016ص34 )

## :الكفاءة الذاتية الاكاديمية :

تشير الى قدرة الشخص العقلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل الفصل الدراسي تشير بهدف متغيرات منا حجم افراد القسم سن الدارسين مستوى الاستعداد الاكاديمي

للتحصيل الدراسي والكفاءة الذاتية الاكاديمية هي من اهم واكبر العوامل التي تؤثر على النجاح الاكاديمي خاصة الطالب فالكفاءة الذاتية تقوم على تعزيز ثقة الطالب في قدراتهم الاكاديمية مثل الاحتفال بقصص النجاح الاكاديمي والتشجيع الموجهة التحديات الجديدة) بدرية الرواحية 2016 ص35)

### - العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية

لقد تم ادراج العوامل المؤثرة الى ثلاثة مجموعات هي

" المجموعة الاولى "التاثيرات الشخصية

لقد اشارت زيمرمان الى ان ادراك كفاءة الذات لدى الطلاب يعتمد على اربعة مؤثرات

شخصية هي

المعرفة المكتسبة وذلك وفقا للمجال النفسي لكل منهم

العمليات ما وراء المعرفة وهي التي تحددتنظيم الذاتي لدى المتعلمين

الاهداف فالطلاب الذين يركزون على اهداف بعيدة المدى او يستخدمون عمليات

الحفظ لمرحلة ما وراء المعرفة يعرف عنهم انهم يعتمدون على الكفاءة الذاتية لديهم وعلى

المعرفة المنظمة ذاتيا والمؤثرات

المؤثرات الذاتية ويقصد بها كل من دافعية مستوى الطموح والفردي واهدافها الشخصية )

احلام ناصري نوال تريس 2016 ص28 )

## المجموعة الثانية التاثيرات السلوكية:

:وتتكون من ثلاثة مراحل وهي

ملاحظة الذات عند ملاحظة الفرد لذاته يستطيع اعطاء معلومات عن مدى تقدمه  
نحو انجاز احد اهدافه

الحكم الذات ويعتمد على الكفاءة الذاتية الطلاب في المقارنة منظمة لادائهم مع  
اهداف الاهداف تحقيقها

فعل الذات وينقسم الى ثلاثة ردود وهي :

ردود الافعال السلوكية ويتم فيه البحث عن الاستجابة التعليمية النوعية

ردود الافعال الذاتية الشخصية ويتم فيه البحث عن ما يرفع من استراتيجيتهم اثناء  
عملية التعلم

ردود الافعال الذاتية البيئية ويتم فيه البحث عن الظروف ملائمة لعملية التعلم (نفس  
مرجع السابق)

## - مجموعة الثالثة"التاثيرات البيئية:

لقد اكد باندورا موضوع النمذجة في تغير ادراك المتعلم لكفاءة ذاته مؤكداً على الوسائل  
المرئية طرق مختلفة مثل وسائل المرئية منها التلفاز وهناك خصائص متعلقة بالنموذج لها  
تاثير كبير على الكفاءة الذاتية هي

خاصية التشابه وترتكز على خصائص محددة كالعمر والجنس والمتغيرات الطبيعية  
والمستويات التربوية

التنوع في النموذج وهو عرض نماذج متعددة من المهارة افضل عرض نموذج يختار  
وبالتالي تاثيرها يكون قوي لرفع الاعتقاد في الكفاءات الذاتية (دهينة ابتسام) 2018ص25

# الفصل الثاني : دافعية الانجاز

تمهيد

مفهوم دافعية الانجاز

نظرية الكفاءة الذاتية

مصادر دافعية الانجاز

أبعاد دافعية الانجاز

خصائص دافعية الانجاز

انواع دافعية الانجاز

العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز

## تمهيد:

ترتكز كل دولة في سعيها لاكتساب مكانتها بين الدول على تطوير طاقاتها البشرية، فتعمل على تربية و تعليم ثروتها من الأجيال لضمان استمراريتها نحو الرقي المنشود. ولأن المتعلم هو العنصر الأكثر إفادة لما يتمتع به من سمات تحمله مسؤولية تغيير المجتمع، تسخر له الطاقات و توفر له السبل، كبناء المدارس و الجامعات، و الحرص على وجود الأساتذة المتمكنين من استحداث أحسن الطرق والأساليب، في تعليمه و تثقيفه.

فكما يقول ميجر: " إذا لم تكن تعرف إلى أين أنت ذاهب فإن أفضل خريطة في العالم لن تساعدك في الوصول إلى الوجهة التي تريدها ".

أما الإنجاز فهو: ما يتبقى من أثر بعد أن يتوقف الأفراد عن العمل أي أنه سلوك مخرج، أو نتائج هذا السلوك مثل: (تصميم خطط، عرض لحلول أو طرح لتوصيات، إعطاء مادة جاهزة)، و يوصف بكونه:(مخرجات ، منتج ، نهايات) ، مثل: (إنتاج ، مفاوضات جاهزة ).

و منه يكون تفاعلا بين السلوك و الإنجاز، أي مجموع السلوك و النتائج معا، ومجمل التغييرات التي تحصل في البيئة المحيطة و في الفرد نفسه بسبب ذلك السلوك العملي. يعرفه

فريد، ج.ن (1960) بأنه: "إنجاز عمل أو إحرار تفوق في مهارة ما أو مجموعة من المعلومات".

و يعرفه البزاز، ح.ع (1989) بأنه: "الفعل الايجابي النشط لاكتساب المهارة أو القدرة أو المعلومة و التمكن الجيد منها".

كما يعرفه **قطامي، ي (2000)** بأنه: "وحدة قياس المعرفة التي يظهرها المتعلم في الموقف و هو نتاج التفاعل و الفهم و التفكير الذي يوظفه المتعلم في الموقف ". والأداء سلوك يصدر عن المتعلم وفقا للمواقف التربوية و التعليمية، يترجم إلى عمل ينتهي في شكل انجاز يتأثر بالدقة و السرعة ليكتسي طابع الإتقان و المهارة، فيسمى أداء متميزا يعطي الكفاءة التي تولد بدورها التخصص الذي يقود إلى الاحتراف. و هو يختلف باختلاف، الميادين، المجالات و المستويات، لكل ميدان أداءه مثال: (في ميدان الرياضة يسمى الأداء الرياضي، و في ميدان الفنون يسمى الفني و في الآداب واللغات يسمى الأداء اللغوي أو الأدبي... أما في التربية فيعرف بالأداء التربوي، و في ميدان التعليم بالتعليمي). و في كل مجال أداء مثل: (الأداء العقلي، اليدوي، اللغوي، الجسدي...). فإما أن يصدر هذا الأداء عن شخص واحد فيكون فرديا أو عن أكثر من شخص فيسمى جماعيا.

أما المستويات فهي متنوعة تحدد من خلال مقارنة الأداء الفعلي بالمتوقع وفقا لمعايير و من أمثلة ذلك نذكر: (الأداء المتوازن، الأداء الضعيف، الجيد، الممتاز...). و عندما يزيد الأداء عن المعدل النمطي سواء كان ذلك في الكمية، أو الجودة، أو وفر في وقت العمل، أو وفر في التكاليف، أو وفر في أي مورد آخر، يسمى بالأداء المتميز. و هو ما يعبر عنه البعض باستعمال مصطلح قدرة الإنجاز

قدرة الإنجاز التي يقول عنها **زيتون، ك (1992)**: "هي أداء و سلوك ملاحظ في موقف معين، و تعلم يستدل عليه من ملاحظة أداء الفرد ". و هي السلوك الناتج عن عملية التدريس بالتربية و الذي يمكن ملاحظته وقياسه، من خلال أداء الفرد في موقف تعليمي معين، أو هي مهمة تعليمية يقوم بها المتعلم بتوظيفه لمجموعة من المعارف و المدركات و المهارات المعرفية، الوجدانية و الحركية وفقا لموقف ما في زمن معين لتوظيف ما اكتسبه من تعلمه بتفاعل مع الوسائل التعليمية و المقررات الدراسية النظامية و غير النظامية، كما

يمكن اعتبارها قمة في هرم الأداء ، فهي ما يمكن هذا الأداء من التحول لكفاءة تعليمية متخصصة في الميدان التعليمي، إذ تتدرج انطلاقاً من أبسط السلوكات والقدرات المستخدمة في التعليم، ثم تمر لتشمل القدرات التعليمية المعقدة إلى الأكثر تعقيداً، فنفتعل تناسقاً لدى المتعلم بين هذه السلوكات و القدرات المختلفة ليستخدمها أو يستعرضها كقدرة إنجاز و أداء متميز خاص به.

و ليقوم المتعلم باكتسابها يجب أن يخضع لمراحل متتالية هي:

- الاستقبال: هي قدرة المتعلم على استقبال الوحدات لمختلفة من المعلومات التعليمية التي تقدم له، و تكون عادة شفوية أو كتابية، و سلامة الحواس من نظر و سمع...، و هي القدرة الأولية والمدخل الرئيسي لجميع القدرات التعليمية التي تصقل السلوك و تمكن من الأداء.

- الاستجابة: التي تكون أولاً داخلية تنحصر بذات المتعلم، في فهم المعلومات المستقبلية، و فك رموز الرسالة المقدمة نحوه، و استخدامه للقدرات العقلية المختلفة من تذكر، تفكير، تخيل، وربط المعلومات بعلاقات يستدعيها في عقله. و ثانياً ترجمتها بالتجاوب مع الدرس بالإجابات أو التساؤلات و التفاعل اللفظي أو الكتابي، للتوضيح و الاستفسار و التعمق.

- التجميع: هي التمكن من إستراتيجية معرفية، و يقصد بها تجميع أكبر قدر من المعلومات التي استخدمت لفهم الموضوع بمختلف القدرات المعرفية من تذكر، تخيل، تفكير...من القدرات، ثم تنظيمها و تسييرها بنمط متكامل و متناسق، لضم كل الأساسيات و الفروع لموضوع التعلم، بالعمليات العقلية الداخلية، و هي عملية عقلية معقدة يقوم بها المتعلم.

- التعبير: و تستلزم القدرة التعبيرية من المتعلم ترجمة المراحل الذهنية إلى سلوك ملاحظ إما شفهيًا أو كتابيًا، أو حركيًا، فيعبر المتعلم عما توصل إليه بإتباع منهج تعبيرى معين، يوضح مدى استخدامه لمختلف القدرات العقلية (البسيطة أو المعقدة)، و جعلها ملاحظة من طرف الآخرين خاصة الأستاذ بصفته المسؤول عن التقييم و التقويم، و عن التعديل، أو الأداء الكتابي الشفهي أو الحركي...من أنواع الأداء المختلفة، و ذلك حسب الموضوع التعليمي.

- الاتجاه: هي قدرة المتعلم على تحديد وضعيته الخاصة بالنسبة للموضوع المدرس وإبراز رأيه بالقبول أو الرفض، بالافتتاح أو عدم الافتتاح و محاولة التعديل من خلال ملاحظة تفاعل الآخرين وتجاوبهم مع نفس الموضوع، و هي عملية داخلية تترجم بالحالات المتعلمة التي تؤثر على التفاعل الشخصي مع الموضوع.

- القرار: هو رسم لخطة شخصية معينة لمعالجة الموضوع، و التفاعل معه بطريقة معينة و تحديد نوع العلاقة المتبادلة بين المتعلم ذاته و الموضوع، و الشعور بالحاجة للتغيير في ذهن المتعلم، حاجته الملحة لإعادة التوازن.

قدرة الانجاز: أو الأداء المتميز كما يسميه البعض يتعدى المفهوم الكلاسيكي الرامى لتوظيفه داخل الفصل الدراسي، و يتجاوز المثير و الاستجابة، إلى طرق التنظيم المنهج للمعارف والمواقف والمهارات، التي تمثله و تطوره لدى المتعلم في شكل قدرات متنوعة، وتمده بالكفاءات التعليمية المتعددة في مختلف المواضيع و الوضعيات التعليمية و التعليمية.



الجانب الميداني

## تمهيد :

بعد تطرقنا إلى الجانب النظري الذي يعتبر بمثابة الأساس النظري لأي دراسة علمية، لذا سنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب الميداني الذي سيتم من خلاله تجسيد ما تم تناوله نظريا في شكله الإحصائي الكمي، من خلال التعرض للمنهج المتبع في الدراسة، ثم العينة، ثم أدوات القياس و خصائصها السيكمترية، و أخيرا الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات المحصل عليها من خلال تطبيق الأدوات المستخدمة في الدراسة .

### 1- منهج الدراسة :

إن أي باحث في دراسة لموضوع ما يعتمد على منهج معين يسير عليه و بما أن الإشكالية تدور حول معرفة العلاقة بين دافعية الانجاز و الكفاءة الذاتية الأكاديمية للطلبة علم النفس التربوي بالجامعة و على هذا الأساس تم استخدام المنهج الوصفي لأنه : " أحد أشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة و تصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة و تصنيفها و تحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة ". (سامي ملحم، 2000، 324).

2- مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني :

أجريت الدراسة الميدانية بجامعة محمد خيضر بسكرة و تم اختيار (40) طالب هم طلبة تخصص علم النفس التربوي التي تضم طلبة التخصص في الجامعة.

ب-المجال البشري :

أجريت الدراسة على طلبة الجامعة كان مجموع أفراد العينة (40) طالبة من تخصص واحد هو علم النفس التربوي كواحد من تخصصات علوم التربية.

ج- المجال الزمني :

أجريت الدراسة في السداسي الثاني من السنة الجامعية الحالية .

3- عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية قصديه من الطلبة و تكونت عينة الدراسة من (40) طالب بجامعة محمد خيضر بسكرة .

#### 4- وصف أداة جمع البيانات :

استخدمت في الدراسة الحالية لغرض جمع البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة

أداتين هما :

**الأول :** مقياس دافعية الانجاز ل : الباحث .د. زياد بركات (2006) و تقنين

الباحثة.

**الثاني :** مقياس الكفاءة الذاتية ل : الباحثان آوون و فرومان (1988) تقنين الباحثة.

و فيما يلي وصف لأدوات القياس المعتمدة في الدراسة :

#### - مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية :

طور هذا المقياس آوون و فرومان 1988 و هو يتكون بصورته الأصلية من (33) فقرة، يبلغ معامل ثبات الاتساق الداخلي في المقياس الأصلي (0,90) و معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار (0,85)، يتبع هذا المقياس تدرج ليكرت الخماسي حيث يقيس درجة الثقة للقيام بسلوكيات معينة مرتفعة بشدة (5)، مرتفعة (4)، متوسطة (3)، منخفضة (2)، منخفضة جدا (1)، و تتراوح درجاته العليا و الدنيا ما بين (33-165)، حيث تعبر الدرجة منخفضة اذا تراوحت بين (1-2,33)، و متوسطة إذا تراوحت بين (2,34-3,66)، ومرتفعة إذا تراوحت ما بين (3,67-5)، و قد تم استخراج مؤشرات عن صدق البناء لهذا المقياس باستبعاد الفقرات التي يقل معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس عن (0,20).

## - صدق و ثبات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية :

للتأكد من ثبات الأداة قام الباحثان باستخراج معامل الثبات بطريقتي اعادة الاختبار و الاتساق الداخلي للمقياس حيث بلغ معامل الثبات بإعادة الاختبار (0,84)، و معامل الاتساق الداخلي (0,89) و هذا يشير إلى تمتع المقياس بثبات جيد .

## 5- الخصائص السيكومترية لأداتي القياس :

### 5-1- مقياس الكفاءة الذاتية :

#### 5-1-1- صدق المقياس :

لحساب صدق مقياس التكيف النفسي اعتمدت على طريقتين هما :

أولاً : صدق الظاهري (المحكمن) :

ثانياً : صدق الاتساق الداخلي :

#### 5-1-2- ثبات المقياس :

لحساب ثبات مقياس التكيف النفسي اعتمدت على 3 طرق هي :

أولاً : حساب الثبات باستخدام معادلة ألفاكرونباخ :

تعتبر معادلة ألفاكرونباخ و التي يرمز لها عادة بالحرف اللاتيني  $\alpha$ ، وهي من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة، و معادلة ألفا تربط ثبات الاختبار بتباين بنوده . ( بشير معمرية، 2007، 184).

و بالاستعانة بنظام ال " Spss20 " وجدنا قيمة الفا كرونباخ كالتالي :

الجدول رقم ( ) يمثل قيمة الثبات بألفا كرونباخ لمقياس التكيف النفسي .

ألفا كرونباخ	عدد البنود
0,88	30

من خلال الجدول رقم ( ) نلاحظ أن قيمة الثبات الكلية للمقياس تساوي 0,88 وهي قيمة مرتفعة من الثبات تطمئن على ثبات نتائج الأداة إذا ما أعيد استخدامها .

**ثانيا : حساب الثبات باستخدام التجزئة النصفية :**

تعتمد طريقة التجزئة النصفية في حساب ثبات الأداة على تجزئتها الى جزئين متكافئين ثم حساب معامل الارتباط بينهما، و من خلال المعالجة الاحصائية باستخدام نظام " Spss 20 " في هذا المقياس قدرت قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة ب و تم تعديلها بمعادلة سيبرمان براون و عليه قدرت قيمة الثبات لمقياس التكيف النفسي ب (... ) و من خلال هذه النتيجة يمكن الحكم على هذا المقياس بأنه ذو ثبات عال .

ثالثا : حساب الثبات باستخدام معادلة جيتمان :

بالاستعانة بنظام ال " Spss 20 " وجدنا معامل الثبات بمعادلة جيتمان كالتالي :

الجدول رقم ( ) يمثل قيمة معامل الثبات بمعادلة جيتمان لمقياس الكفاءة الذاتية .

جيتمان	عدد البنود
0.86	33

من خلال الجدول رقم ( ) نلاحظ أن قيمة الثبات الكلية للمقياس تساوي (... ) و هي

قيمة مرتفعة من الثبات تطمئن على ثبات نتائج الأداة إذا ما أعيد استخدامها .

5-2- مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية :

5-2-1- صدق المقياس :

لحساب صدق مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية اعتمدت الباحثة على طريقتين هما :

- أولا : صدق الظاهري (المحكمين) :

- ثانيا : صدق الاتساق الداخلي :

5-2-2- ثبات المقياس :

لحساب ثبات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية اعتمدت الباحثة على 3 طرق هي :

أولاً : حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ :

تعتبر معادلة ألفا كرونباخ و التي يرمز لها عادة بالحرف اللاتيني  $\alpha$ ، وهي من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة، و معادلة ألفا تربط ثبات الاختبار بتباين بنوده . ( بشير معمرية، 2007، 184).

و بالاستعانة بنظام ال " Spss20 " وجدنا قيمة الفا كرونباخ كالتالي :

الجدول رقم ( ) يمثل قيمة الثبات بألفا كرونباخ لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

ألفا كرونباخ	عدد البنود
0,90	33

من خلال الجدول رقم ( ) نلاحظ أن قيمة الثبات الكلية للمقياس تساوي 0,90 و هي قيمة مرتفعة من الثبات تطمئن على ثبات نتائج الأداة إذا ما أعيد استخدامها .

ثانياً : حساب الثبات باستخدام التجزئة النصفية :

تعتمد طريقة التجزئة النصفية في حساب ثبات الأداة على تجزئتها الى جزئين متكافئين ثم حساب معامل الارتباط بينهما، و من خلال المعالجة الاحصائية باستخدام نظام " Spss 20 " في هذا المقياس قدرت قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة ب (.....) و تم تعديلها بمعادلة سيبرمان براون و عليه قدرت قيمة الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ب (... ) و من خلال هذه النتيجة يمكن الحكم على هذا المقياس بأنه ذو ثبات عالي .

ثالثا : حساب الثبات باستخدام معادلة جيتمان :

بالاستعانة بنظام ال " Spss 20 " وجدنا معامل الثبات بمعادلة جيتمان كالتالي :

الجدول رقم ( ) يمثل قيمة معامل الثبات بمعادلة جيتمان لمقياس الكفاءة الذاتية

الأكاديمية.

جيتمان	عدد البنود
0.89	33

من خلال الجدول رقم ( ) نلاحظ أن قيمة الثبات الكلية للمقياس تساوي (... ) و هي

قيمة مرتفعة من الثبات تطمئن على ثبات نتائج الأداة إذا ما أعيد استخدامها .

#### 6- الأساليب الإحصائية :

بعد تجميع المادة النظرية و فرز المعطيات الكمية التي حصلنا عليها من المقياسين

المطابقين،تمت ترجمة هذه المعطيات إحصائيا من اجل إعطاء دلائل تدعيميه لما اقره

الجانب النظري، و نظرا لطبيعة موضوع الدراسة فان المعاملات الإحصائية تمثلت في :

أ- معامل الارتباط بيرسون : و الذي يستخدم للكشف عن دلالة العلاقات و

الارتباط، و قد تمت الاستعانة بهذا الأسلوب في حساب معامل الثبات عن طريق

التجزئة النصفية لأدوات الدراسة الحالية التكيف النفسي و علاقته بالكفاءة الذاتية

الأكاديمية .

ب- معادلة ألفا كرونباخ : التي استخدمت في حساب الثبات .

ج- معادلة سبيرمان - براون : و قد استخدم في معامل الارتباط من أثر الطول في التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية .

و قد تم الاستعانة في ذلك بالحقيبة الإحصائية المستخدمة في العلوم الاجتماعية "20 Spss" في تحليل البيانات إحصائياً، و النتائج المحصل عليها في الملاحق .

**تمهيد :**

في هذا الفصل سنقوم بعرض مختلف النتائج التي تم التوصل إليها، و هذا بعد قيامنا بالمعالجة الإحصائية المتماشية و البحث بغية اختبار ، و التمكن من الإجابة على التساؤلات المطروحة في إشكالية البحث، و قد تم التوصل إلى النتائج التالية :

## 1- عرض و تحليل نتائج التساؤل الأول :

- ينص التساؤل الاول على :

- هل توجد علاقة بين الكفاءة الذاتية و دافعية الانجاز لدى طلبة السنة الثالثة علم النفس التربوي ؟

لغرض المعالجة الاحصائية للتساؤل الاول، تم الاعتماد على حساب الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطلبة الجامعيين من خلال استجاباتها على فقرات المقياس الذي صممه

الباحث د.زياد بركات و على أساسه يتم تحديد قدرة الطلبة على حسب ما وضعه معد المقياس حيث الدرجة القصوى التي تحصل عليها الطالب هي (40) و ادناها (20) واعتمدت درجة (40) نقطة الفصل بين المستويين ( كفى - غير كفى ) و لمعرفة دلالة الفروق بين المستويين في الكفاءة تم حساب كا<sup>2</sup> و الجدول الاتي يوضح ذلك :

الجدول رقم (1) يوضح توزيع تكرارات و نسب الطالبة حسب مستوى N=40

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>	مستوى الكفاءة الذاتية			
		لا أوافق		أوافق	
1	0,1	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
				52,5%	21

$$0,05 = \alpha$$

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن تكرار.

## الخاتمة :

من خلال دراستنا الحالية تظهر جليا أهمية الموضوع في حقل الدراسات السيكولوجية والتربوية، إذ من أكثر المفاهيم النفسية تعقيدا نظرا لارتباطه بالعديد من المتغيرات الشخصية والاجتماعية، ويشاركه في ذلك مفهوم آخر لا يقل عنه أهمية، ألا وهي، حيث تعتبر هذه الأخيرة ظاهرة منتشرة بين كافة طبقات المجتمع، وكافة الأعمار والمستويات الاجتماعية، ورغم الاهتمام الشديد الذي أولاه علماء النفس والاجتماع وعلى الرغم من تنوع البحوث التي تناولت دراستها من جوانب متعددة إلا أن الموضوع يحتاج إلى مزيد من الدراسات التي تكشف لنا نتائج أخرى لم تتوصل إليها الدراسات السابقة أو لتؤكد لنا بعض النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، ومن هنا تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة فهذين المتغيرين تناولناهما بالبحث والدراسة العلمية، فتوصلنا إلى مجموعة من النتائج سبق ذكرها ومناقشتها وتفسيرها بالتفصيل، وبالاعتماد على الجانب النظري الذي تم ذكره في الفصول النظرية للدراسة، وكذلك بالاعتماد على ما وصلت إليه الدراسات التي سبقتنا إلى دراسة متغيري الدراسة.

وعليه فإن نتائج دراستنا الحالية منها ما اتفق مع نتائج الدراسات السابقة ومنها ما اختلف، كما أن هذه النتائج تبقى خاصة بظروف دراستنا، من حيث الفترة الزمنية التي أجريت فيها، والمكان الذي طبقت فيه، والعينة التي تم دراستها.

## الاستنتاج العام :

من خلال ما تقدم يمكن الجزم بوجود علاقة بين متغيري الدراسة و منه يمكننا الجزم بوجود علاقة قوية بين الكفاءة الذاتية و دافعية الانجاز عند طلبة السنة الثالثة علم النفس التربوي بجامعة محمد خيضر بسكرة .

قائمة المراجع :

- 1- بطرس حافظ بطرس (2008)، " التكيف و الصحة النفسية للطفل "، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن .
- 2- العمرية،صلاح الدين (2005)، " الصحة النفسية و الإرشاد النفسي "، المجتمع العربي للنشر، الأردن .
- 3- فهمي مصطفى (د ت)، " التكيف النفسي "، مكتبة مصر للطباعة الحديثة، القاهرة، مصر .
- 4- سهير كامل أحمد (1999)، " الصحة النفسية و التوافق "، مركز الاسكندرية للكتاب .
- 5- كمال ابراهيم مرسي (1997)، " المدخل الى الصحة النفسية "، ط3، دار العلم، الكويت .
- 6- مجدي احمد عبد الله (2003)، " الاضطرابات النفسية للأطفال -الاعراض و الاسباب و العلاج "، مصر .
- 7- ثائر احمد غباري،د.خالد محمد (2010)، " التكيف مشكلات و حلول "، ط1،مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان،الأردن .
- 8- فوزي محمد جبل (2000)، " الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية "، المكتبة الجامعية الأزاريطة، الاسكندرية .
- 9- صقر، محمد جمال، (دت)، " اتجاهات في التربية و التعليم "، مكتبة المعارف،الاسكندرية .

- 10- د.عبد الرحمان محمد العيسوي،(2011)، " تكيف الطفل العربي في الظروف الراهنة دراسة في علم النفس الارتقائي " ، ط1، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان.
- 11- د.جمال أبو دلو، (2009)، " الصحة النفسية " ، ط1، دار اسامة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان.
- 12- محمد قاسم عبد الله، (2008)، " مدخل الى الصحة النفسية " ، ط4، دار الفكر، عمان، الأردن.
- 13- د.هشام ابراهيم الخطيب، أحمد الزبادي،(2001)، " الصحة النفسية للطفل " ، ط1، الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع ودار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان،الأردن.
- 14- دنوال محمد عطية،(2001)، " علم النفس و التكيف النفسي و الاجتماعي " ، ط1، دار القاهرة للكتاب، القاهرة، مصر.
- 15- د.سعاد جبر سعيد،(2008)، سيكولوجية التفكير و الوعي بالذات، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
- 16- محمد جمال يحيوي، (دت)، " دراسات في علم النفس " ، دار المغرب للنشر و التوزيع، وهران، الجزائر.
- 17- حامد عبد السلام زهران، (دت)، " علم النفس النمو الطفولة و المراهقة " ، عالم الكتب، القاهرة.
- 18- محمود جلاودي، (1987)، " الأمراض النفسية " ، مكتبة الفلاح، الكويت.
- 19- دويدار عبد الفتاح محمد، (1999)، " العلاقة بين مفهوم الذات و الاتجاهات " ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 20- أحمد يحيى الزق، ( 2006 )، " علم النفس " ، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

- 21- عبد المنعم أحمد الدردير، (2004)، " دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي " ، ط1، ج1، عالم الكتب، القاهرة.
- 22- عماد الزغلول، (2003)، " نظريات التعلم " ، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
- 23- القيم و المواقف، مجلة سلسلة علوم التربية، من اعداد :محمد آيت موحى و عبد اللطيف الغربي، الشركة المغربية للنشر و التوزيع، العدد08، 1998.
- 24- النسيل، بن عبد الله، عبد العزيز، تقنين مقياس مدى التكيف لدى الدارسين في مركز محو الامية و تعلم الكبار في مدينة الرياض، مجلة التربية، جامعة الملك سعود، العدد22، 2004.
- 25- دسوقي، رواية محمود، الحرمان الأبوي و علاقته بكل من التكيف النفسي و مفهوم الذات و الاكتئاب لدى طلبة الجامعة، مجلة علم النفس، السنة (11)، العدد 41، 1997.
- 26- محمد أبو هاشم حسن، مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فعالية الذات في ضوء نظرية باندورا، مجلة كلية التربية، العدد 25، الزقازيق، 2003.
- 27- د.منصور بوقصارة، أ.رشيد زياد، الخصائص السيكومترية للنسخة الجزائرية لمقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة وهران، الجزائر(24-52).
- 28- غالب سلمان البدارين، سعاد منصور غيث، الأساليب الوالدية و أساليب الهوية و التكيف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد9، عدد1، 2013.

29- محمد الطاهر عبد الله المحمودي، مفهوم الذات والتكيف لدى الأحداث الجانحين بالمجتمع الليبي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التربية، جامعة الجزائر، 2005-2006.

30- باجس، عبد القادر، عرين المجالي، العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية و بين كل من العزو السببي التحصيلي و التكيف النفسي الاجتماعي والاكاديمي للطلبة الموهوبين و المتفوقين لدولة الامارات العربية المتحدة، أطروحة دكتوراه، جامعة عمان،الأردن،2006.

31- بوقفة ايمان، الكفاءة الذاتية الاكاديمية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم و الأسوياء، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الأكلينيكي، قسم علم النفس و علوم التربية و الأطفونيا، جامعة سطيف، 2 (الجزائر)، 2012-2013.

32- عدودة صليحة، الكفاءة الذاتية و علاقتها بأسلوب الحياة لدى مرضى قصور الشريان التاجي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم نفس الصحة، 2008-2009، قسم علم النفس، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.

الملاحق

- مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية :

الرقم	عبارات
01	جعل أساتذتك يحترمونك ويقدرونك.
02	الالتزام بحضور المحاضرات الدراسية بشكل منتظم.
03	إجراء عمليات حسابية بسيطة.
04	استخدم الحاسوب بكفاءة.
05	فهم واستيعاب معظم المفاهيم والأفكار التي ترد في ورقة الامتحانات
06	جعل أساتذتك يضمنون أنك تعطي كامل اهتمامك وانتباهك للمحاضرة الدراسية
07	اجتياز الاختبارات ذات الأسئلة الموضوعية (صح وخطأ، اختيار من متعدد).
08	فهم واستيعاب معظم المفاهيم والأفكار التي ترد في المحاضرات الدراسية.
09	الالتزام بحضور المحاضرات المملة بصورة منتظمة.
10	تدوين ملاحظات منظمة ومترابطة منطقياً أثناء المحاضرة الدراسية.
11	دراسة المادة الدراسية بشكل كافي حتى تفهم محتواها تماماً.
12	الإصغاء الجيد طوال المحاضرة الدراسية لموضوع صعب ومعقد.
13	الحصول على علامات جيدة في معظم المواد الدراسية.
14	ربط محتوى المواد الدراسية بعضها ببعض.
15	فهم النصوص الصعبة التي ترد في الكتب والمساقات الدراسية.
16	إتقان معظم محتوى المواد العلمية الصعبة.
17	توظيف محتوى المادة الدراسية التي تعلمتها في موقف عملي تطبيقي
18	الإجابة على الأسئلة التي يطرحها الأساتذة في شعبة عددها قليل جداً.
19	اجتياز الاختبارات ذات الأسئلة المقالية.
20	الحصول على علامات عالية.
21	شرح وتفسير مفهوم علمي لزميل في إحدى المواد الدراسية.
22	كتابة بحث أو تقرير فصلي مميز وذو جودة عالية.
23	توزيع وتنظيم أوقات الدراسة على المواد الدراسية.
24	تدريس بعض زملائك في الشعبة بعض المواضيع والدروس الأكاديمية.
25	طلبك من أساتذك إعادة توضيح مفهوم لم تفهمه.
26	إتقان واستيعاب محتوى دراسي لا يستهويك ولا تميل إليه.
27	الاستخدام والاستفادة الجيدة من مكتبة الجامعة.
28	المشاركة بالمناقشات الصفية.
29	الإجابة على الأسئلة التي يطرحها الأساتذة في شعبة عددها كبير جداً.
30	شرح مسألة علمية أو درس أمام زملائك في الشعبة.
31	التحدث مع أساتذتك على انفراد للتعرف عليهم.
32	المشاركة بالنشاطات اللامنهجية (رياضية، ثقافية).
33	تحدي ومعارضة آراء وأفكار أساتذتك في المحاضرات الدراسية.

## ملحق رقم(03): صدق المحكمين:

ولأن المقياس يجب أن يؤقلم وفقا للمجتمع الإحصائي المدروس وكذا وفقا لمتطلبات الدراسة الحالية وخصوصيتها فقد عرضت الباحثين المقياسين على جملة من الأساتذة في اختصاصهم ( علوم التربية) وعددهم(5) نستعرضهم في الجدول الآتي:

## جدول المحكمين:

الاسم واللقب	الرقم
أ.رابحي إسماعيل	01
أ.أبو أحمد يحي	02
أ.بومعراف نسيمة	03
أ.ساعد شفيق	04

